S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1994/3
3 January 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا
الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم خطاب فخامة السيد كيم إيل سونغ، رئيس جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بمناسبة حلول عام ١٩٩٤ الجديد (الجزء المتعلق بإعادة التوحيد الوطنية).

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم النص بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) باك - جيل يون
السفير
الممثل الدائم

040194 040194 040194 94-00161

مرفق

خطاب فخامة السيد كيم إيل سونغ رئيس جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بمناسبة حلول عام ١٩٩٤ الجديد

(الجزء المتعلق بإعادة التوحيد الوطنية)

إن إعادة توحيد البلد هي أسمى مهام أمتنا، التي لا يتوجب التواني فيها. فعلينا أن ننجز قضية إعادة التوحيد الوطنية في أقرب وقت ممكن، حتى نفي بالرغبة الجارفة التي أجمعت عليها الأمة بأسرها ونسلم البلد موحدا من جديد إلى الأجيال المقبلة.

وتمهيدا للسبيل أمام إعادة التوحيد الوطنية عن طريق تصافر جهود الأمة طرح حزبنا وحكومة جمهوريتنا في العام الماضي "برنامج النقاط العشر للوحدة الكبرى للأمة بأسرها من أجل إعادة توحيد البلد"، وبذلنا كل جهد ممكن لوضع هذا البرنامج موضع التنفيذ. ويتضمن برنامج النقاط العشر هذا الرغبة السامية التي تساور ٧٠ مليونا من بني وطننا لتحقيق وحدة راسخة تشمل الأمة بأسرها، بما يسمو فوق الخلافات في الايديولوجية، والمُثل، والنظام، وتحقق إعادة التوحيد والازدهار لأمتنا ذات التاريخ العريق على مدى خمسة آلاف سنة. ونأمل أن تسلك سلطات كوريا الجنوبية سبيل المصالحة والتعاون استجابة لبرامج النقاط العشر للوحدة الوطنية الكبرى. كما طرحنا اقتراحا مهما لتبادل المبعوثين الخاصين الرفيعي المستوى بين الجانبين.

بيد أن سلطات كوريا الجنوبية سلكت سبيل الاعتماد على القوات الأجنبية، لا سبيل الاستقلال الوطني، وسبيل المواجهة بين الشطرين الشمالي والجنوبي، سبيل الوحدة الوطنية، وذلك بتجاهلها لاقتراحنا النبيل ولرغبة الأمة بأسرها في إعادة التوحيد. فقد أجرت مناورات عسكرية واسعة النطاق ضد جمهوريتنا، بالتواطؤ في أحيان كثيرة مع قوات أجنبية، وأضرت بالعلاقات بين الشطرين الشمالي والجنوبي بالصراخ طالبة "القيام بعمل عسكري مضاد" و "نظاما للتعاون الدولي" متذرعة "بمشكلتنا النووية".

إن ما يعرف باسم النظام "المدني" في كوريا الجنوبية ليس سوى قناع . والواقع أنه لا يختلف عن النظم الديكتاتورية العسكرية المتعاقبة. فمازالت القوانين الفاشية البغيضة المناهضة للشيوعية قائمة بأكملها في كوريا الجنوبية ولم تتحقق بعد رغبة شعب كوريا الجنوبية في الاستقلال، والديمقراطية، وإعادة التوحيد الوطنية. ومن الطبيعي أن يقول الشعب والشخصيات العامة في كوريا الجنوبية إنه لا حاجة لترقب نظام كوريا الجنوبية الحالي أكثر من ذلك وإنهم لا يتوقعون منه أي شيء.

أما فيما يتعلق "بمشكلتنا النووية"، التي تثير الولايات المتحدة وأذنابها جلبة بشأنها، فإنها نتاج المناورات المتعنتة التي تمارسها الولايات المتحدة ضد الاشتراكية وضد جمهوريتنا. فالولايات المتحدة هي التي اختلقت ما توهمته "الشك حول قيام الشمال بتطوير سلاح نووي"، والولايات المتحدة هي التي قامت فعلا بشحن الأسلحة النووية إلى داخل شبه الجزيرة الكورية وهي التي دأبت على تهديدنا. ولذلك، فإن المشكلة النووية القائمة على شبه الجزيرة الكورية، يجب تسويتها بأي حال عن طريق المحادثات بين كوريا والولايات المتحدة.

إن ممارسة الضغط والتهديدات لن يكون لها أي أثر علينا، وأي محاولة من هذا القبيل بكونها أبعد من أن تؤدي إلى الاهتداء إلى حل للمشكلة قد تجلب كارثة. وعلى الولايات المتحدة أن ترى الوقائع بشكل قاطع وأن تتصرف بحصافة. ونظرا لاعتماد بيان مشترك من جانب كوريا والولايات المتحدة، فإن المشكلة النووية على شبه الجزيرة الكورية يمكن تسويتها بصورة منصفة إذا حافظ الطرفان على المبادئ المتفق عليها وقاما بتنفيذها.

إن مبادئ حزبنا وحكومة جمهوريتنا والخط الذي يسيران عليه فيما يتعلق بإعادة التوحيد الوطنية مازالا دون تغيير. وفي المستقبل أيضا لن نألو جهدا من أجل إعادة توحيد البلد في شكل اتحاد كونفدرالي يقوم على أساس أمة واحدة، ودولة واحدة، ونظامين وحكومتين، استنادا إلى المبادئ الثلاثة: الاستقلال، وإعادة التوحيد بالوسائل السلمية، والوحدة الوطنية الكبرى.

إن مصير الوطن هو في الحال مصير الأمة، ومصير كل أبناء وطننا في الداخل والخارج. وعلى الشعب الكوري بأسره في الشمال وفي الجنوب، وفي الخارج أن يشن كفاحا على نطاق الأمة، ويقف وقفة رجل واحد تحت راية الوحدة الكبرى للأمة بأسرها، مستهلا مرحلة جديدة لإعادة التوحيد الوطنية في هذه السنة.

- - - - -